Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم أطلع في شيء من المصادر ، على من جردت هذه الحملة ، وكل ما في الأمر أن ابن برهـان الدين ذكر في السيرة الحلبية أن زيداً ظفر بالقوم وأصاب سبياً ، ففرقوا في بيعهم بين الأمهـات والأولاد ، فخرج رسول الله ﷺ وهم يبكون ، فقال : ما لهم؟

فأخبر أنه فرّق بين الأمهات والاولاد في البيع ، فقـال رسول الله ﷺ : لا تبيعوهم إلا جميعاً ، فصـار ذلك النهي تشريعاً حرم العلماء بموجبه التفريق بين الام وأي من أولادها في البيع ، واعتبر الإمـام الشافعي البيع باطلاً إذا كان فيه تفريق بين الأم وأحد أولادها [1] .

- ١٧ -

بعث عمرو بن أمية الضمري .. لقتل أبي سفيان بمكة .. شوال من السنة السادسة

وفي شوال وقبل الحديبية بحوالي شهر واحـد بعث رسول الله ﷺ الفاتك الفدائي المشهور (عمرو بن أميـة الضّمري) وسَلمة بن أسـلم ، إلى أبي سفيان بن حرب الذي كان قـائداً

---

(١) أنظر بحثنا المستفيض عن الرق الحربي في الإسلام ، في كتابنا (غزوة بني قريظة) ففيه فندنا التهم الباطلة التي ألصقها أعـداء الإسلام بهذا الدين لإباحته الرق الحربي .